الموت الموت فانا لله وانا اليه راجعون نحمده على ما امنح ووهب
وعلى ما استرجع وسلب ونستغفره ونتوب اليه ونسئله ونتضرع اليه
ان يوفقنا لكل ما يرضيه من قول وعمل واعتقاد ونيه ويختم آجالنا بالخير والحسنى
ويثبتنا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا والاخرى ويتقبل منا مولانا الاولياء
ومحبتنا لمحمد وآله وقبره بالقبة الغرا بصنعا اليمن مشهور مزور
مقصود ونجم عقيب لقائه لربه قرن النفاق وارتفعت بعده رايات
اهل الكفر والنفاق فاسترجع الباطنية لما اهم الله تعالى قلاعهم وقراهم
واظهروا دينهم وطلعت جرايد سلطان اليمن بحصار مدينة ذمار والباطنية
واحزابهم حاصروا صنعا اليمن والجمزات اجلبوا على صعدة الهادي عليه السلام
فاجتمع الى صنعا علما صعده وحوث وظفار وبعض علما صنعا ونظروا
في الاستقامة لدينهم ودفع الكفرة الملاحدة وشياطينهم فلم يجدوا لهذه
الملمة ولا سراجا لهذه الازمة احرى واولى من ولده عليه السلام لما اوا
فيه من الهمم العاليه والتقوى الخالصه والنشو الطاهر فعولوا عليه
تعويلا كثيرا وعكفوا عليه طويلا وقال انا قاصر عن هذه المرتبه لكنني
اكون لمن رضيتموه معينا قال القاضي الامام عبد الله بن حسن الدواري الكملة
في وقتنا قليل ونرجوا من الله ان تكون كاملا كابيك الناصر وجدك
المهدي عليه السلام فقام داعيا الى الله والى دين آبائه الاكرمين وشهدوا له
بالامامه وانه اول من تحمل الزعامه في غرة شهر محرم سنة ٤٩٤ اربع وتسعين وكونه
الامام المنصور بالله علي بن صلاح علي رحمه الله وبركاته عليكم اهل البيت احمد بن محمد
فصدق الله ظنهم وفراستهم فيه حيث يقول صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا
فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فقام بالامر مضطلعا فرفع المحاط

التي على صنعا اليمن

التي على صنعا اليمن وكبت سلطان اليمن ورد جرائده خائبه خاسئه تحت
السيف وخابت ظنون الحمزات من صعده ورجعوا عنها خائبين ومفلولين مرذولين
وشن الغارات على بلاد الباطنيه ليقمعهم وظهر بحمد الله عدله على العباد
وحسن سيرته في البلاد وانتشر فضله وامتد ظله واحدق به العلما ودعا له المساكين
واهل الطرق والضعفا واعترف من جاوره من بني عمه واشياعهم وسائر
القبايل والحمزات بفضله وهطعوا الى ظل عدله ووفاؤا الى هوا في عطائه
الجسيم واحسانه العميم ورسخت يده المباركه على مدينة صعدة الهادي عليه السلام
وظفار المنصور وصنعا اليمن ومدينة ذمار وهو الآن في شن الغارات
على بلاد الباطنيه حولي صنعا وبلاد مدحج وناحية حراز ويام صعده
اقماهم الله تعالى ومكنه منها كما مكن اباه الناصر عليه السلام منهم ومن قلاعهم الحصينه
وعلى سلطان اليمن فصاحب جبل بعدان وجبل الشوافي محاصران بمدينة جبلة اليمن
الآن والله المستعان وهما من انصاره عليه السلام وكلام الامام الناصر في
المواعظ والحكم كثير جم غفير لكنه كتب الى ابراهيم الكينعي كتابا اوردته
هاهنا لكونه بصدده وهو الله اسئل بجلال جلاله وكمال كماله ومعاقد
العز من كبريائه وبذاته العظما وباسمائه الحسنى وباوليائه واصفيائه
وملائكته وانبيائه ان يوفق الفقيه الافضل الاعلم الازهد صارم الدين
قدوة الافاضل المقربين ابراهيم بن احمد الكينعي ولعبده من بركاته ويرزق
الجميع عيشه سويه وخاتمه مرضيه وتوبه صادقه وحاله لرضاء الرب
موافقه وان يكفينا شر انفسنا خاصه وشر الشيطان والناس
اما النفس فهي الامارة بالسوء بنص الكتاب العزيز وهي اللوامه
بنصه ايضا فهي آفة الافات ومصيبة المصيبات الشهوات مرادها
والمعاصي مقاصدها والطاعات ضدها ومخالفة الكتاب والسنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)